

ارتفاع الحرارة إلى 49 درجة مئوية غربي كندا و وفاة 719



ارتفع عدد ضحايا موجة الحر غير المسبوقة التي ضربت مقاطعة كولومبيا البريطانية غربي كندا على مدار خمسة أيام إلى 719 وفاة؛ حيث وصلت درجات الحرارة في بعض مناطق الغرب الكندي إلى نحو 49 درجة مئوية، في وقت أجمعت فيه توقعات خبراء الأرصاد الجوية على موجة حر شديدة في غرب كندا وكاليفورنيا الأمريكية.

موجة حر

قالت رئيسة الطب الشرعي في مقاطعة كولومبيا البريطانية ليزا لابوانت إن غالبية ضحايا موجة الحر من كبار السن الذين تم العثور عليهم وكانوا بمفردهم في منازل لم تكن جيدة التهوية. وتسود موجة الحر وسط كندا. فإلى جانب كولومبيا البريطانية، أطلقت تنبيهات من موجة حر في مقاطعات ألبرتا وساسكاتشوان ومانيتوبا، فضلاً عن أجزاء من المقاطعات الشمالية الغربية وشمال انتاريو كذلك.

وقالت هيئة البيئة الكندية مساء الجمعة: إن «موجة حر خطيرة وطويلة الأمد ستتواصل، وستستمر في التسبب بارتفاع

«مرتفعة جداً في اليومين المقبلين

حرائق

وذكر خبراء في الأرصاد الجوية، أن صواعق البرق في غربي كندا على مدار اليومين الماضيين، ارتفعت بنحو عشرة أضعاف مثيلاتها في الوقت نفسه من العام الماضي مدفوعة بموجة حر قياسية. وحذر الخبراء من مزيد من الصواعق التي قد تزيد من حرائق الغابات في ظل هبوب رياح قوية

وقال كريس فاجاسكي، عالم الأرصاد الجوية في فايسالا وهي شركة عالمية متخصصة في القياسات البيئية إنه تم تسجيل أكثر من 710 آلاف صاعقة برق في كولومبيا البريطانية وألبرتا بين الساعة الثالثة مساءً يوم الأربعاء والسادسة صباح الخميس ارتفاعاً من 8300 في المتوسط خلال نفس الفترة طوال الأعوام الخمسة الماضية

ومساء الجمعة، استمر عدد الحرائق بالارتفاع في مقاطعة كولومبيا البريطانية الكندية ووصل إلى 152 حريقاً من بينها 89 اندلعت في اليومين الأخيرين. وسجلت هذه الحرائق خصوصاً شمالي مدينة كاملوس الواقعة على بعد 350 كيلومتراً شمال شرقي فانكوفر. وقال رئيس وزراء كندا جاستن ترودو: «نحن على أهبة الاستعداد لمساعدة بريتش كولومبيا وكل أرجاء البلاد». وأعلنت أوتاوا مساء الجمعة، تشكيل مركز عمليات في مقاطعة ألبرتا المجاورة التي تضربها موجة الحر أيضاً يمكن للقوات المسلحة من خلاله توفير دعم لوجستي، وسيوفر أيضاً دعماً جويًا

وقال وزير الأمن العام بيل بلير خلال مؤتمر صحفي: «ظروف الجفاف والقيظ في كولومبيا البريطانية غير مسبقة»، متوقعاً صيفاً طويلاً وصعباً. ودمرت بلدة ليتون الواقعة على بعد 250 كيلومتراً شمال شرقي فانكوفر، والتي قفزت إلى الواجهة لتسجيلها هذا الأسبوع مستوى قياسياً وطنياً للحرارة بلغ 49,6 درجة مئوية، بشكل تام تقريباً. وكان تم إجلاء السكان مساء الأربعاء بسبب حريق انتشر بسرعة كبيرة. ثم وسع أمر الإجلاء ليل الأربعاء/الخميس، ليشمل سكان شمالي ليتون. وقال براد فيس وهو نائب محلي على فيسبوك: «أنت النيران على 90% من البلدة بما في ذلك وسط المدينة».

حر وحرائق في الولايات المتحدة

وعانت ولايتا واشنطن وأوريغون الأمريكيتان على الجانب الآخر من الحدود الكندية أيضاً، درجات حرارة قياسية. ويكافح مئات من عناصر الإطفاء ثلاثة حرائق غابات أتت على 15 ألف هكتار في شمالي كاليفورنيا بما يشمل منطقة سياحية كانت تستعد لاستضافة الكثير من الزوار في عطلة نهاية الأسبوع الطويلة بمناسبة العيد الوطني في الرابع من يوليو/تموز

ودعت السلطات إلى إخلاء المنطقة الممتدة على طول بحيرة شاستا المعروفة لدى محبي التخييم والواقعة جنوب الحدود مع ولاية أوريغون، فيما أتى الحريق على حوالي أربعين مبنى بينها ما لا يقل عن ستة منازل قرب لايكهيد. ((وكالات